سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ 102

الْمَنْهَجَ...

الْمَنْهَجَ

بِقَلَمِ:

الشَّيْخِ العَلَّامَةِ المُحَدِّثِ

فَوْزِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الحُمَيْدِيِّ الأَثَرِيِّ

حَفِظَهُ اللهُ وَرَعَاهُ

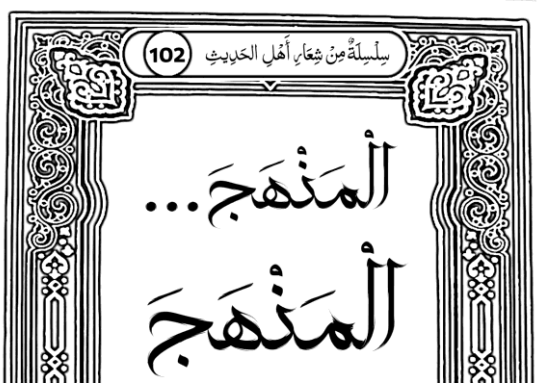
سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ
102
الْمَنْهَجَ...
الْمَنْهَجَ

حُقوقُ الطبعِ مَحفُوظة

الطبعة الأولى

١٤٤٥ هـ ٢٠٢٤

مكتبة
أهل الحديث

مملكة البحرين - قلالي

التويتر: ahel_alhadeeth@

البريد: ahel.alhadeeth@gmail.com

سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ 102

المَنْهَجَ...

المَنْهَجَ

بِقَلَمِ:

الشَّيْخِ العَلَّامَةِ المُحَدِّثِ

فَوْزِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الحُمَيْدِيِّ الأَثَرِيِّ

حَفِظَهُ اللهُ وَرَعَاهُ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الْمَنْهَجَ ... الْمَنْهَجَ

نَحْنُ عَلَىٰ طَرِيقَةِ: أَهْلِ الْأَثَرِ، وَأَئِمَّةِ الْحَدِيثِ وَالسُّنَّةِ، الَّذِينَ يُعَظِّمُونَ نُصُوصَ: «**الْوَحْيَيْنِ**»، وَيَلْتَزِمُونَ: بِمَنْهَجِ السَّلَفِ الصَّالِحِ، فِي التَّلَقِّي وَالِاسْتِدْلَالِ، وَالرَّدِّ عَلَىٰ الْمُخَالِفِ.

* **وَلِهَذَا سِرْنَا فِي دَعْوَتِنَا**: جُمْلَةً وَتَفْصِيلًا، عَلَىٰ هَذِهِ: «**الطَّرِيقَةِ السَّلَفِيَّةِ**»، مِنْ إِيْرَادِ كَلَامِ الْأَئِمَّةِ: الْمُجْمَعِ عَلَىٰ إِمَامَتِهِمْ، وَقَبُولِهِمْ فِي الْأُمَّةِ، فِي كُلِّ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ.

* حَيْثُ نَأْتِي بِالْآيَاتِ، وَالْأَحَادِيثِ، وَالْآثَارِ، وَالْأَقْوَالِ، الَّتِي فِيهَا مَا يُبَيِّنُ، الْأَحْكَامَ فِي الْأُصُولِ وَالْفُرُوعِ، وَهَذِهِ الطَّرِيقَةُ: سَلَكْنَاهَا فِي تَأْلِيفِ الْكُتُبِ، وَفِي الدُّرُوسِ، وَفِي الْمُحَاضَرَاتِ.

* **فَقَدْ تَمَيَّزَتِ الدَّعْوَةُ الْأَثَرِيَّةُ، بِأَنَّهَا جَعَلَتِ الْعُمْدَةَ فِيهَا**: عَلَىٰ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَالْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ، وَالْآثَارِ السَّلَفِيَّةِ.

* **كَمَا أَنَّ أَهْلَ الْأَثَرِ**: تَمَيَّزُوا بِالرَّدِّ عَلَىٰ أَنْوَاعٍ مِنَ الْبِدَعِ، وَالضَّلَالَاتِ، الَّتِي تُحَادُّ دِينَ اللهِ تَعَالَىٰ، وَسُنَّةَ الرَّسُولِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَمَذْهَبَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ.

* **وَهَذِهِ الرُّدُودُ لَهَا قِيمَةٌ، عِلْمِيَّةٌ، عَظِيمَةٌ، عِنْدَ أَهْلِ الْحَقِّ، لِأَنَّهَا**: تَهْدِمُ أُصُولَ الْبِدَعِ وَأَهْلَهَا، الَّتِي تَفَرَّعَتْ[٨]، عَنِ: «**الْخَوَارِجِ**»، وَ«**الْجَهْمِيَّةِ**»، وَ«**الْإِبَاضِيَّةِ**».

---

(٨) مِنَ: «**السُّرُورِيَّةِ**»، وَ«**الْأَشْعَرِيَّةِ**»، وَغَيْرِهِمْ.

* **فَتُفِيدُ الْمُسْلِمَ الْحَقَّ**: مَعْرِفَةَ بُطْلَانِ مَا عَلَيْهِ: «**الْمُبْتَدِعَةُ**»، بِجَمِيعِ أَنْوَاعِهِمْ فِي هَذَا الزَّمَانِ الْحَاضِرِ.

* وَمِنْ مَنْهَجِنَا فِي نَشْرِ الْعِلْمِ النَّافِعِ، أَنَّنَا نُسْنِدُ الْأَحَادِيثَ، وَالْآثَارَ؛ عَلَىٰ طَرِيقَةِ: أَهْلِ الْحَدِيثِ، تَصْحِيحًا، أَوْ تَضْعِيفًا، لِلْفَائِدَةِ الْكُبْرَىٰ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

* **وَمِنْ مَنْهَجِنَا**: اعْتِمَادُنَا عَلَىٰ أَقْوَالِ السَّلَفِ وَالْأَئِمَّةِ: وَالنَّقْلُ عَنْهُمْ، وَالثَّنَاءُ عَلَيْهِمْ، وَالْإِشَادَةُ بِهِمْ، وَبَيَانُ أَنَّهُمْ هُمُ: «**الطَّائِفَةُ الْمَنْصُورَةُ**»، الَّتِي وَرَدَتْ بِفَضْلِهَا الْآيَاتُ، وَالْأَحَادِيثُ، وَالْآثَارُ.

* **كَذَلِكَ**: **مِنْ مَنْهَجِنَا**: الْإِحَاطَةُ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَمَعْرِفَةِ مَعَانِيهَا فِي كُتُبِنَا، وَدُرُوسِنَا، لِأَنَّهَا لُغَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي الدِّينِ.

* **وَالرُّدُودُ عَلَىٰ الْمُخَالِفِينَ**؛ بِإِيْضَاحِ الْمَعَانِي الصَّحِيحَةِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، خَاصَّةً: الَّذِينَ يُحَرِّفُونَ صِفَاتِ اللهِ تَعَالَىٰ.

* **فَطَرِيقَتُنَا**: هِيَ تَبْيِينُ الْعِلْمِ النَّافِعِ، من نُصُوصِ: «**الْوَحْيَيْنِ**»، وَتَرْكُ التَّقْلِيدِ الْمُهْلِكِ، وَتَرْكُ التَّكَلُّفِ وَالتَّشَدُّدِ فِي الْأَحْكَامِ، مِنَ الْأَدِلَّةِ، وَمِنْ كَلَامِ الصَّحَابَةِ ﷺ.

* وَإِثْبَاتُ تَنَاقُضِ الْمُخَالِفِينَ، فِي أَحْكَامِ الدِّينِ، وَتَنَاقُضُ أَقْوَالِهِمْ: دَلِيلٌ عَلَىٰ ضَعْفِهَا، وَبُطْلَانِهَا.

* وَالْإِحَاطَةُ بِمُخَالَفَةِ أَهْلِ الْبِدَعِ فِي الْمَسَائِلِ الْعَقَدِيَّةِ، وَالمَسَائِلِ الْفِقْهِيَّةِ، وَالرَّدُّ عَلَيْهَا، وَإِرْجَاعُهَا عَلَيْهِمْ، لِأَنَّهَا لَيْسَتْ مِنَ الدِّينِ.

* وَمُنَاقَشَةُ جَهَالَاتِ الْمُبْتَدِعَةِ، وَتَقرِيرُ الصَّوَابِ: فِي الدِّينِ، عَلَىٰ طَرِيقَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ.

* فَنَجْمَعُ فِي الرَّدِّ عَلَىٰ أَهْلِ الْبِدَعِ، بَيْنَ الِاحْتِجَاجِ بِالْأَخْبَارِ، وَالِاحْتِجَاجِ بِالْآثَارِ، وَالِاحْتِجَاجِ بِالْحُجَجِ الْعَقْلِيَّةِ الصَّحِيحَةِ، الْمُوَافِقَةِ لَهَا.

* إِلْزَامُ الْخَصْمِ بِاللَّوَازِمِ الصَّحِيحَةِ، الَّتِي تَدُلُّ عَلَىٰ بُطْلَانِ أَقْوَالِهِمْ فِي الدِّينِ.

* هَذِهِ أَهَمُّ الْمَلَامِحِ الْعَامَّة فِي مَنْهَجِ الدَّعْوَةِ الْأَثَرِيَّةِ، بِاخْتِصَارٍ.

حدثنا و أخبرنا
القرآن الكريم
السنة المحمدية
مكتبة أهل الحديث
البحرين
البحرين